أسئلة وأجوبة

س. سأل مستفيد ما اصل الالفاظ الآتية : صباهي (spahi) وسراي وزواف وطربوش

اصل صباهي. سراي. زواف. طربوش

ج صباهي لفظة فارسيَّة والصواب كتابتها بالسين سباهي اصلها سپاه ومعناها العسكر والفرسان . والنسبة اليها سپاهي. وهي في الاصل فرقة من فرسان اهل الجزائر في خدمة الفرنسويين — واصل سراي من التركية « سرا » معناها القصر — والزواف كلمة عربية وهي علَم لاحدى قبائل الجزائر اصلها زواوة ورد ذكرها في تواريخ المغرب لابن خلدون وغيره — امَّا الطربوش فاصلها سربوش كلمة فارسية مركَّبة من سر اي رأس وپوشيدن اي غطّى بمعنى غطاء الرأس

س. وسُئلنا أصحيح ما ورد في الهلال (ص. ٢ من السنة ١٩٢٦) اَ انَّ سبب تسمية المحافل الماسونية باسماء شرقية كسوريا وفلسطين والاردن هو الاعتقاد الشائع بأن سليمان الحكيم هو مؤسس الماسونية. ثم ٢ انَّ الحبر الاعظم يحلق شعر رأسه ووجهه وحاجبيه

تسمية المحافل الماسونية باسماء شرقية — علاقة الحبر الاعظم لشعره — رسالة انتيلرس

ج نسبت الماسونيَّة الى سليمان الحكيم احدى الخرافات التي اوردها صاحب الهلال في كتابه تاريخ الماسونيّة وقد فنَّدنا هذا الرأي مع غيره من مزاعم الماسونيّة في كتابنا السر المصون في شيعة الفرمسون (ص ٧) — امَّا كون الحبر الاعظم يحلق رأسهُ وحاجبيه فلا صحَّة لهُ وانَّما يحلق شعر وجهه فقط وهي عادة جرت عند اكليروس الغرب منذ نحو ٢٠٠ سنة ولا علاقة لها بالدين . امَّا الرأس فلا يُحلَق منهُ سوى الاكليل دلالةً الى اختصاص الاكليروس عموماً بخدمة الله

واما ما رواهُ الهلال في جوابه عن وصف هيئة السيد المسيح فنقول عن رسالة مزوَّرة لا اصل لها فنتعجَّب كيف الهلال يذكرها كاثر تاريخي وقد فنَّدناها سابقاً في المشرق (٩ [١٩٠٦]: ٤٣٩—٤٤٣)

ل.ش